

## تعدد الأصنام والآلهة:

وقد كان للعرب أوثان وأصنام وآلهة كثيرة حتى إنه لم يكن في قريش رجل بمكة إلا وفي بيته صنم يعظمه ويعبده، ويصنعونه من كل شيء حتى من العجوة أحياناً ثم يأكلونه عند الجوع، فلما كان يوم الفتح قال الواقدي: نادى منادي رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله ورسوله فلا يدعن في بيته صنماً إلا كسره. فجعل المسلمون يكسرون تلك الأصنام. وقد روى جبير بن مطعم أنه كان يرى قبل هذه المناداة الأصنام يطاف بها في مكة فيشتريها أهل البدو فيخرجون بها إلى بيوتهم. وما من رجل من قريش إلا وفي بيته صنم إذا دخل يسحه وإذا خرج يسحه تبركاً به<sup>(١)</sup>.

من أبرز آلهة العرب:

وكان من أبرز آلهة العرب وأصنامهم قبل الإسلام وبعده (هبل) وقد كان مقره الكعبة في مكة المكرمة، يهج إليه العرب من كل فج وصوب. وقد كان مصنوعاً من العقيق على صورة انسان، وقد كسرت ذراعه فأبدله بها القرشيون ذراعاً من ذهب. وقد جلبه عمرو بن لحي من

(١) - تاريخ مكة للارزمي الجزء الأول صفحة ١٢٥